البام يقترح قانونا يهدد الوزراء بالسجن

العثماني يصدر مرسوما يشدد الرقابة على المقترحات التشريعية

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4012 * الجمعة 30 يونيو 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

وزراء غير مأذون لهم بالمشاركة في أنشطة بالخارج

مصادر تتحدث عن تمهيد لمحاسبتهم بعد انتهاء التحقيق

أكدت مصادر مطلعة أن الوزراء المعنيين بالغضبة الملكية في مجلس الوزراء المنعقد يوما قبل العيد غير مأذون لهم بالمشاركة في أنشطة خارج المغرب، بما يعني أنهم ممنوعون من السفر إلى الخارج ما داموا محرومين من العطلة أيضا، وهو تمهيد لمحاسبتهم بعد نهاية التحقيق الذي أمر به جلالة الملك بخصوص توقف المشاريع المندرجة ضمن الحسيمة منارة المتوسط.

بعد الغضبة الملكية على الوزراء، الأحد أثناء انعقاد المجلس الوزاري بالدار البيضاء، وذلك بخصوص تعطيل تنفيذ مشاريع التنمية بالحسيمة، نعود إلى تقديم برنامج التنمية المجالية لإقليم الحسيمة الذي قدمه والي طنجة تطوان الحسيمة، أمام جلالة الملك بحضور جميع وزراء حكومة بنكيران بينهم وزير التجهيز والنقل السابق عزيز الرباح و الوزير المكلف بالنقل نجيب بوليف ووزير الصحة الحسين الوردي ووزير السكنى والتعمير نبيل بنعبد الله ووزير السياحة السابق لحسن حداد ووزير الشباب والرياضة السابق الحسن السكوري ووزيرة الماء السابقة شرفات أفيلال ووزير التعليم العالي السابق الحسن الداودي ووزير الداخلية السابق محمد حصاد، ووزير الفلاحة عزيز أخنوش و المندوب السامي للمياه والغابات عبد العظيم الحافي، و رئيس جهة الشمال إلياس العماري، وهم الوزراء المتهمون بعدم تتبع هذه المشاريع.

وهناك وزراء معنيون بالغضبة الملكية لم يعودوا اليوم يمارسون مهامهم ويتعلق الأمر بكل من رشيد بلمختار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني السابق، ولحسن حداد وزير السياحة السابق، ولحسن السكوري وزير الشباب والرياضة السابق، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء، والبيئة المكلفة بالبيئة سابقا حكيمة الحيطي.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ترأس الأحد بالقصر الملكي بالدار البيضاء، مجلسا وزاريا. وفي بداية أشغال هذا المجلس، عبر جلالة الملك للحكومة، وللوزراء المعنيين ببرنامج الحسيمة منارة المتوسط بصفة خاصة، عن استيائه وانزعاجه وقلقه، بخصوص عدم تنفيذ المشاريع التي يتضمنها هذا البرنامج التنموي الكبير، الذي تم توقيعه تحت الرئاسة الفعلية لجلالته، بتطوان في أكتوبر 2015، في الآجال المحددة لها.

وفي هذا الصدد، أصدر جلالة الملك تعليماته السامية، لوزيري الداخلية والمالية، قصد قيام كل من المفتشية العامة للإدارة الترابية بوزارة الداخلية والمفتشية العامة للمالية، بالأبحاث والتحريات اللازمة بشأن عدم تنفيذ المشاريع المبرمجة، وتحديد المسؤوليات، ورفع تقرير بهذا الشأن، في أقرب الآجال.

وقد قرر جلالة الملك عدم الترخيص للوزراء المعنيين بالاستفادة من العطلة السنوية، والانكباب على متابعة سير أعمال المشاريع المذكورة. كما ذكر جلالة الملك، مرة أخرى، بتعليماته السامية، التي سبق أن أعطاها للمسؤولين وللحكومات السابقة، بأن لا يتم تقديم أمام جلالة الملك، إلا المشاريع والاتفاقيات التي تستوفي جميع شروط الإنجاز، سواء في ما يتعلق بتصفية وضعية العقار، أو توفير التمويل، أو القيام بالدراسات، على أن تعطى الانطلاقة الفعلية للاشتغال في أجل معقول. وأكد جلالته على ضرورة تجنب تسييس المشاريع الاجتماعية والتنموية التي يتم إنجازها، أو استغلالها لأغراض ضيقة.

الحكومة تطلق رسميا "مغامرة" تعويم الدرهم

تخوفات نقابية من ارتفاع الأسعار وتطمينات رسمية بالتحكم في الوضع

تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الأولى من تعويم الدرهم، حيث سيتم خلال هذه المرحلة تحرير تدريجي لسعر صرف الدرهم، وسيشهد بنك المغرب [illegible] على أن يستمر في المرحلة الثانية صرف الدرهم خاضعا لقانون العرض والطلب في سوق العملات، وهي مرحلة التحرير الكامل لسعر صرف الدرهم.

وأكدت الحكومة، أمس الخميس، عن خطواتها لبدء تحرير تدريجي للدرهم، بعدما تتبع مجلس الحكومة الذي انعقد أمس برئاسة سعد الدين العثماني عرضا لوزير الاقتصاد والمالية حول "الانتقال التدريجي لنظام الصرف المرن". ويخلف قرار تعويم الدرهم تخوفات النقابات التي تخشى من ارتفاع مؤكد لأسعار المواد. الواردات ستكون من النتائج المباشرة لتعويم الدرهم، وهو الأمر الذي سيلمس المواطن المغربي تأثيره على جيبه، حيث أسعار السلع المستوردة ستصبح مرتفعة نظرا لارتفاع قيمة العملة الأجنبية مقارنة بالدرهم المنخفض.

التفاصيل ص2

اجتماعات حزبية لتحديد الموقف من أحداث الحسيمة

بنكيران أمام امتحان عسير للتوفيق بين المؤيدين والمعارضين للحراك

عقدت أمس الخميس العديد من المكاتب السياسية والأمانات العامة للأحزاب السياسية، وذلك قصد تحديد الموقف من أحداث الحسيمة، وذلك بعد القرارات الحاسمة التي اتخذها المجلس الوزاري المنعقد الأحد الماضي.

وحسب مصادر حزبية فإن أغلب الأحزاب ستتدارس الحزم الملكي للتحقيق في الموضوع، وذلك قصد التفاعل مع هذه القرارات.

التفاصيل في الصفحة 2

توقيف رئيس دائرة أمنية بسلا متلبسا بالرشوة

تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، أول أمس الأربعاء، من توقيف عميد شرطة ممتاز يرأس دائرة أمنية بمدينة سلا، برفقة شخص آخر، وذلك بعدما تم ضبطهما في حالة تلبس بتسلم مبلغ مالي عن طريق الرشوة والمشاركة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط كانت قد أعطت تعليماتها للفرقة الوطنية للشرطة القضائية لإجراء الأبحاث والتحريات اللازمة في موضوع شكاية تقدم بها أحد الأشخاص، يتهم فيها المسؤول الأمني والوسيط بتعريضه للابتزاز، بدعوى التغاضي عن تفعيل إجراءات البحث في ملف الشكاية بدون رصيد المسجل في مواجهته.

التفاصيل ص3

الكرموطي ومحاميه يعتذر للقضاة ويطالب بظروف التخفيف

أجلت الغرفة الجنحية التلبسية بالمحكمة الابتدائية عين السبع بالدار البيضاء، النطق بالحكم في ملف مراد الكرطومي إلى [illegible] المقبل، كما رفضت تمتيعه بالسراح المؤقت، مستجيبة لملتمس النيابة العامة، التي اعترضت على ملتمس السراح المقدم من الدفاع.

كما تقدم مراد الكرطومي المتهم بالسب والقذف وإهانة هيئة منظمة وإهانة موظف باعتذار أمام الهيئة القضائية عما قاله في حق أحد قضاة التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، من سب وقذف....

التفاصيل ص3

نفي لقاء سليمة الزياني بمعتقلين آخرين في أحداث الحسيمة

نفت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن ما نشر بخصوص لقاء النزيلة بالسجن المحلي عين السبع 1، سليمة الزياني، المعتقلة على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة الحسيمة، بمعتقلين آخرين على ذمة نفس الأحداث، هي "مزاعم لا أساس لها من الصحة". وأوضحت المندوبية العامة في بلاغ، ردا على ما تداولته بعض المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي حول لقاء المعتقلة سليمة الزياني بعدد من المعتقلين على ذمة الأحداث التي شهدتها مدينة الحسيمة، أن المعتقلة المذكورة لم تستفد من أية زيارة يوم العيد، سواء من طرف عائلتها أو محاميها، شأنها في ذلك شأن باقي النزلاء خلال هذه المناسبة الدينية.

وفاة سجين بمراكش إثر إصابته بوعكة صحية

أعلنت إدارة السجن المحلي لوداية بمراكش عن وفاة النزيل (ع.ل) البالغ من العمر 38 سنة، وهو في طريقه إلى المستشفى، إثر إصابته بوعكة صحية أثناء قيامه بتمارين رياضية. وذكر بلاغ للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، اليوم الأربعاء، أن السجين المتوفى كان محكوما عليه بسنة سجنا نافذة على خلفية تهم تتعلق بحيازة المخدرات وتسهيل تعاطي الغير لها بعوض، حيث كان من المرتقب أن تنتهي عقوبته بتاريخ 09/03/2018. وحسب المصدر ذاته، فقد تم إعلام السلطات المختصة وكذا عائلة السجين المتوفى وفقا لما ينص عليه القانون.

التفاصيل ص3

اقتصاد

ارتفاع نسبة القروض ذات المخاطر

رياضة

حسبان.. 23 مليارا ديون الرجاء

الأخيرة

بعد هجومها على دنيا بطمة محمد الترك يتبرأ من ابنته

1795 مقعدا من 120 بلدا في المؤتمر الدولي للإحصاء المنظم بمراكش من 16 إلى 21 يوليوز

2

بن عتيق يستعرض تجربة المغرب في مجال الهجرة بألمانيا

استعرض عبد الكريم بنعتيق الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وبشؤون الهجرة، أول أمس الأربعاء، بالعاصمة الألمانية برلين التجربة المتفردة للمغرب في مجال الهجرة خلال أشغال المنتدى الدولي الهجرة و التنمية الذي ترأسته المملكة المغربية إلى جانب ألمانيا وذلك بحضور وزير الخارجية لدولة ألمانيا الفدرالية و قد تميزت أشغاله بالكلمة التي ألقاها الوزير و التي استعرض فيها المقاربة التي ينهجها المغرب في مجال الهجرة و اللجوء.

وأبرز بن عتيق أن المملكة المغربية بفضل السياسة الحكيمة لصاحب الجلالة الذي اختار البعد الإنساني والاجتماعي في التعاطي مع ظاهرة الهجرة و اللجوء، مما مكنه من تبوؤ الريادة إقليميا و دوليا وأن يكون نموذجا يحتذى به من خلال تفعيل سياسة وطنية منسجمة تضمن للأجانب المقيمين بالمغرب العيش الكريم، في الوقت الذي اختارت فيه بعض الدول التعاطي مع الظاهرة من زاوية أمنية صرفة، اختار المغرب الانتقال بشكل سلس من بلد عبور إلى دولة إقامة و استقرار. كما أشار الوزير إلى أن الرئاسة المشتركة ما بين ألمانيا و المغرب أعطت الدليل على أن التعاون بين الشمال الجنوب فيما يخص التعاطي مع قضايا الهجرة و اللجوء، قادر على إيجاد حلول مشتركة فعالة و نموذجية يحتذى بها في تدبير الإشكالات المعقدة المطروحة حاليا، مما سيؤثر إيجابا على كل التعاطي من طرف المنظمات الدولية الفاعلة التي تسعى إلى إيجاد آليات متفق عليها لتدبير المشاكل المتعلقة بالهجرة لا سيما و أن المنتظم الدولي مطالب بصياغة أجوبة ملموسة و فعالة فيما يخص مع الظاهرة.

ولفت عبد الكريم بنعتيق إلى وجود 32 مليون مهاجر إفريقي عبر العالم منهم 16 مليونا في القارة الإفريقية وحدها مما يطرح ضرورة إيجاد تحالف إفريقي –إفريقي من أجل هجرة منسقة و مؤطرة متحكم فيها، لمواجهة مافيا الاتجار في البشر.

و قد أكد الوزير في تدخله أن المغرب تحول من بلد عبور إلى بلد استقرار بفضل ثلاثة مؤشرات أساسية، أولها التطور الاقتصادي التي تشهده المملكة المغربية، ثم سياسة الانفتاح الاقتصادي نحو دول إفريقيا، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي و الاجتماعي الذي تشهده المملكة المغربية.

كما اعتبر بن عتيق أن المنتدى الدولي حول الهجرة و التنمية هو فضاء للنقاش الحر بين كل الفاعلين من دول و منظمات دولية لها دور أساسي و فعال في بلورة أجوبة حقيقية لإشكالات دقيقة تؤرق بال المنتظم الدولي".

مواقف النهار

قناة فرانس 24 تلعب لعبة الغميضة مع المغرب. تحدثت عن دولة مشرقية مولت الحملة الانتخابية لنتنياهو. لكن نقلت الخبر عن موقع مغربي مغمور صاحبه معروف بخدمة أجندات متعددة. وقالت إن الموقع نقل خبر ويكيليكس عن موقع أمريكي. لماذا لم تلجأ القناة إلى الموقع الأمريكي مباشرة؟ لماذا لم تلجأ لموقع التسريبات مباشرة وهي التي تشتري منه المعلومات؟ الغرض هو الدفع بالموقع المذكور لأن القناة والموقع ينخرطان في مشروع تخريبي ضد المغرب.

افتتاحية

حراك الريف وصناعة الكذب

الكذب لم يعد سلوكا اجتماعيا ونفسيا ولكنه أصبح صناعة تعتمدها الدول والمؤسسات والتجمعات والتنظيمات واللوبيات، والهدف من ورائها هو تحقيق أهداف مرسومة في مختبرات لزراعة الفوضى، مثلما حدث مع العراق عندما اتهموه بحيازة أسلحة الدمار الشامل وتبين فيما بعد أنه لا يتوفر حتى على الأسلحة التقليدية للدفاع عن نفسه.

كان هذا مع ثورة الإعلام العربي، ولم يكن يومها الأنترنيت عرف الطفرة التي يشهدها اليوم، وكانت تلك الصناعة تحتاج إلى وقت كاف حتى يمكن تمريرها على المشاهد، أما اليوم ومع الثورة التي عرفتها مواقع التواصل الاجتماعي، أضحى الكذب سلعة رائجة، لكنه أيضا تحول إلى صناعة من قبل فئات وتنظيمات من أجل إرسال إشارات ضوء لمن هو يجلس خلف الحائط ينتظر من يعطيه الأوامر للقيام بأعمال التخريب.

في حراك الريف المعادلة صعبة جدا. مطالب اجتماعية لا غبار عليها. تدخل أعلى سلطة في البلاد من أجل تصحيح الوضع. شروع الحكومة في الاشتغال وفق الرؤية الملكية الجديدة فخرج من يقول إنها تأخرت. إنها المهاترات. فالبحث عن الحلول يقتضي مجموعة تنازلات، لكن هناك من لا يرغب في ذلك. مشروعية المطالب لا تعني شرعية حاملها. ومن بينهم مبدئيون كما نقول دائما، لكن من بينهم منخرطون في "اللعبة".

أصحاب اللعبة لم يتركوا طريقا لم يسلكوها ولا سفينة لم يركبوها. واليوم شرعوا في فبركة الصور ونقل صور كاذبة في صورة الحقيقة.

صورة مقتل شخص في البرازيل في الشارع العام، في إطار الجرائم التي يعرفها هذا البلد، تنشرها صفحات تابعة لحراك الريف على أنها من إمزورن.

وكما سبق أن أوردنا فهذه الصفحات أوردت أشخاصا تعرضوا للتعنيف في الشارع العام زاعمة أنهم تعرضوا للعنف من قبل عناصر الأمن، وتبين أن هذه الصورة مأخوذة من صفحة "زيرو كريساج" التي تم إنشاؤها سنة 2016 في إطار التصدي المجتمعي للجريمة.

إذن من الذي يقف خلف هذه الصور؟ ومن يروج لها؟ ولأي غرض؟

عندما نتحدث عن وجود أشخاص في الخارج والداخل يمولون الحراك ينتفض "السلميون" منددين بنظرية المؤامرة. نحن نقصد عنصر "اللعبة" في الحراك، ومن يلتقيها بقبض الثمن. هؤلاء هم الذين يقفون خلف الستار وهم الذين رفضوا إعطاء مهلة للتحقيق المفتوح حول الجهات التي تسببت في عدم تنفيذ مشاريع منارة المتوسط بالحسيمة، لأن التحقيق سيعيد الشارع إلى سيرته الأولى وسيتم تحقيق المطالب وحينها سيخسر هؤلاء كل شيء لأنهم لا ينتعشون إلا في الفوضى.

إذن صناعة الصورة ليست عملا فرديا منعزلا ولكنه يدخل في إطار الصناعة التي تقف خلفها أموال ومختبرات وخطة للترويج في الوقت المناسب.

ففي الوقت الذي بدأت الأمور تنفرج تم تكثيف الكذب والمزاعم والإشاعات، والترويج لمواطن دهسته سيارة الأمن وقتلته وهي كلها مزاعم الغرض منها إشعال الشارع حتى لا يهدأ لأن المافيا لا تشتغل إلا في الفوضى.

قنوات يحلو بها الكذب لأربابها كأنها أوّل أبريل

لكن إذا كان الشعراء قديما تكسّبوا، وتعيّشوا بشعرهم فإن أشباههم اليوم في ميدان الدعاية والإعلام، بالإضافة إلى من يسمون [المحللين] في القنوات الفضائية، هم كذلك متكسبون وكتبة، [illegible] يتكسّبون بالكذب نثرا، كما يتكسّب الشعراء شعرا، ولكل ثمنه. ومن كذبة اليوم من هم خونة لأوطانهم، ونحن المغاربة لنا خونة معروفون في قناة [الجزيرة]، ولنا أيضا خونة [illegible] مثلا في قناة [فرانس 24] [illegible] والمعادية لوحدتنا الترابية، والمتربّصة ببلادنا ليل نهار، يساعدها في ذلك خونة [illegible] على شاشة القناة [illegible].

لقد سمعنا الأعاجيب عن أحداث [الحسيمة]، وكلها على الأكاذيب، وهي صور [illegible] لا يسقط في شراكها إلا من كان ينقصه ما يسمى بالفرنسية [L'esprit critique] وما أكثر هؤلاء؛ ثم إن ما يساعد هؤلاء في أكاذيبهم وأضاليلهم هو خلو الساحة الإعلامية ببلادنا من [illegible] الأسواق، [illegible] ولا يسمع عنها المواطن إلا في قنوات الخصوم، وفي الشاشات المعادية. فهل [illegible] التي تدار بعقلية [موظفي الإعلام] بدلا من [شعراء الإعلام] ستكسب الرهان، وترفع التحدي، وتستعيد ثقة المواطنين بتلفزة ما خدمتهم، ولا خدمت الوطن يوما؟! الشك في ذلك.

هؤلاء الخونة، هم بلا شك أبناء من ساعدوا الاستعمار على تمديد فترة تحكمه في بلادنا؛ لا شك أن أجدادهم هم الذين كانوا يفتون في المساجد بأن المستعمرين هم أولو الأمر فينا، ويجبُ طاعتهم شرعا؛ [illegible] وعلمهم ورثوا الخيانة [illegible] ويتآمرون ضد بلدهم، [illegible] مقابل مال حرام، يكسبونه من أسيادهم أعداء الوطن. [illegible]

[illegible] من هذا القبيل، أن شعراء وفدوا على [يوسف بن تاشفين] أمير دولة المرابطين، [illegible] بالمغرب، وبلّغوا القصائد في مدحه بواسطة [المعتمد بن عباد]؛ فلما أنشدوا قصائدهم، وهو لا يعرف ولو بيتا منها [illegible] سأله [المعتمد]: [أيعلم أمير المسلمين ما قالوه؟] أجاب [ابن تاشفين]: [لا أعلم، ولكنهم يطلبون الخبز] [illegible] ولما انصرف [المعتمد] إلى الأندلس كتب إلى [ابن تاشفين] رسالة قال في مطلعها: [illegible]؛ فلما قرئت عليه الرسالة سأل [ابن تاشفين] القارئ: [يطلب منا جواري سودا وبيضا؟] فلما شرح له البيت بلهجته قال: [اكتب له أن دموعنا تجري ورؤوسنا توجعنا من بعده]... ويُذكر أن خليفة من [بني العباس] كان شغوفا بالشعراء، [illegible] أقام مهرجانا تسابق خلاله الشعراء بحضور الخليفة، فاندسّ بينهم أعرابي ظنا منه أنها وليمة... فلما جاء دوره، قال له الخليفة: [أنشد] فقال: [لست بشاعر يا أمير المؤمنين]؛ قال الخليفة: [وما الذي أتى بك إلى هنا؟] فقال الرجل: [ألم يقل الله عز وجل في كتابه العزيز: (والشعراء يتبعهم الغاوون)] فقال الخليفة: صدق الله العظيم وكرّمه بالجائزة... فأساطير الكذب، والترهات، يتبعهم الغاوون، والسذّج، وذوو العقول الدنيا، ولعنة الله على الكاذبين.

محمد فارس